« دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم»

د. محمد عكة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم، والتَعَرُف إلى الفروق الإحصائية في درجة إجابات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة المستقلة الآتية: (المؤهل العلمي لولي الأمر، ومهنة ولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، والجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة).

استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة، وتم تطبيق الدراسة على عينة طبقية عشوائية من الآباء والأمهات بلغت (170) من أهالي طلبة تخصص علم الاجتماع في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم. وتمت المعالجة الإحصائية بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم استخدام معامل الارتباط (Pearson correlation) حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

ومن أهم نتائج الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر لصالح ثانوي فأقل وبكالوريوس مقابل ماجستير.
2. وجود فروق تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر لصالح قطاع خاص مقابل موظفين.
3. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح 1500 شيكل فأقل و1501شيكل - 2500 شيكل و2501 شيكل – 3500 شيكل ومقابل 3501 شيكل - 4500 شيكل.
4. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة، لصالح جامعة فلسطين الأهلية.

ومن أهم توصيات الدراسة ما يأتي:

1. أن تقوم الأسرة بالتعرف إلى ميول أبنائها نحو التعليم الجامعي، وأن تتعرف شخصياتهم وما يلائمها من مهن تعليمية.
2. إمداد الطالب بالدوافع والحوافز لاكتشاف نفسة واهتماماته ومواهبة نحو التميز المهني في المستقبل.

3. عمل ندوات وورشات عمل يشرف عليها مرشدون مختصون جامعيين لطلبة الثانوية العامة يعرفون من خلالها البرامج التعليمية ومتطلباتها.
4. قيام الجامعات باشتراط اختبار ميول مهنية قبل قبول الطلبة في تخصص معين.
5. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تحفيز الآباء لأبنائهم لدراسة تخصص علم الاجتماع.

الكلمات المفتاحية: الدور، الأهالي، التخصص، علم الاجتماع، جامعة فلسطين الأهلية، جامعة بيت لحم.

Parents' Role in Selecting Sociology as a Major at Palestine Ahliya University and Bethlehem University

Abstract

This study aims at identifying parents' role towards choosing sociology as an area of specialization at Palestine Ahliya University (PAUC) and Bethlehem University (BU). It also seeks identifying the significant statistical differences in the degree of the respondents' answers towards the following independent variables: Qualification of the guardian, profession of the guardian and the monthly income of the household.

The study adopted the descriptive, analytical method. It used the questionnaire as a tool for collecting data applied to parents using a stratified random sample including 170 parents from PAUC and BU. Statistical processing was carried out to calculate the means, standard deviations and percentage of the study sample responses to instrument items. T-test and One Way Analysis of Variance were used to measure the significance of differences in means as independent variables in the study. Correlation coefficient (Pearson correlation) was also used to check the statistical validity as well as reliability of the tool according to SPSS.

The study concludes the following:

1. There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variable of parents' educational qualifications in favor of secondary school education and less, and BA vs. master's.

2. There are statistically significant differences attributed to the variable of parent's profession in favor private sector employees.

3. There are statistically significant differences attributed to the variable of monthly income of the family in favor of NIS 1500 and less, NIS 1501 to NIS 2500, and NIS 2501 to NIS 3500NS as opposed to NIS 3501 to NIS 4500.

4. There are statistically significant differences attributed to the variable of university where the family member studies in favor of PAUC.

Among the most important recommendations are:

1. The family should perceive the tendencies of their sons towards college education and get to know their personalities and appropriate educational professions.

2. The students should be provided with the motivation and incentives that help them discover themselves, their interests and talents towards professional excellence in the future.

3. There is a need for seminars and workshops to be carried out by professional specialists and academics given to high school students to familiarize them with the university educational programs and their requirements.

4. Universities need to conduct professional orientation testing before accepting any student in a particular specialization.

5. Positive trends towards parents' motivating their sons and daughters to study sociology should be promoted.

Key words: Social roles, parents, major, Sociology, Palestine Ahliya University College, Bethlehem University.

المقدمة

تتجلى آثار التعليم إيجابياً على جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومن بين الاهتمامات بالتعليم الاهتمام بالتعليم الجامعي، حيث الزيادة المضطردة في التخصصات والبرامج الجامعية كلها؛ مما كان سبباً لجعل تخصصات فرعية أكثر تحديداً، ومن هذا المنطلق أصبح تخصص علم الاجتماع من بين تخصصات كلية الآداب والعلوم في جامعة فلسطين الأهلية، الذي يحمل في طياته مسارين (الخدمة الاجتماعية/ علم النفس) ويعمل خريجو هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية لذوى الاعاقة والمؤسسات الحكومية والأهلية وفي قطاعات متعددة في سوق العمل على حسب التخصص (المسار).

يتم إعداد الطلبة في الاستعانة بكوادر تعليمية مؤهلة تكسب الطلبة المهارات اللازمة، والتدريبات الملائمة من خلال طرائق التعلم المناسبة، واستخدام التكنولوجيا لإعدادهم في سوق العمل.

إن الارتقاء بمهنة التعليم مسؤولية تقع على المؤسسات التي تتولى إعداد المعلمين أنفسهم وتدريبهم. مما جعل أول أهداف التعليم العالي في المجتمع الفلسطيني، إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً لأداء واجبهم في خدمة المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف كان لزاماً على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أَنْ تسعى دائماً إلى قبول الطلبة في مختلف التخصصات وفقاً لشروط وضوابط محددة، منها: الدافع الحقيقي لدراسة تخصص ما دون غيره، كما ينبغي أن تعمل على تحديث برامجها التعليمية وتطويرها، وأن تحصر التعليم العالي للمؤهلين له فعلياً وأن ترتبط مباشرة بسوق العمل المتاح أو المحتمل. (الشهري، 1990).

ويعزى ذلك إلى أنّ أهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية هو سوء توجيه الطلبة إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، وعند التحاق الطلبة بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدى إلى تفوقهم الدراسي ويحققون أفضل النتائج على المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي من خلال تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق.

ومن أجل ذلك كانت الحاجة إلى وجود التوجيه المهني ليكون عاملاً مؤثراً في ميول الطلبة، واتجاهاتهم، فإذا كان للعوامل البيئية دورها الهام، فإنه لا بد من تكييف المواهب والقدرات. فعمل الإرشاد المهني هو التوفيق بين إمكانات المتعلم وحاجات المجتمع كما حددتها الخطط التنموية. (عبد السلام، 1985).

لذا فإن غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي الجامعي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة التي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية، كما يوجد الكثير من الراشدين غير الراضين عن مهنتهم التي يمارسونها، وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون فيها. 458-Zhang, 2007. p447))

« ويُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم المدركين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعل اختيار على تخصص ما قضية فردية واجتماعية على حد سواء، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها: سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرارية فيه أو النجاح أو الفشل والرضا أو عدم الرضا عن هذا العمل والمردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد». .(Williamsm, 2007, p65)

«أما كونه قضية اجتماعية ذلك لأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، ولذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار التخصص الدراسي منها: الميول، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقّيم، والتخصص وسوق العمل» (Song, C. &Jennifer, 2004 ,P. 1401-1421).

إذاً عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية، فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالمَ النجاح أو الفشل في الحياة، فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وفي كل ساعة إلا أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص، حيث إن الفردّ لا يستطيع أن يتخذه جزافاً .فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية .

يهتم الشخص الناجح بجمع معلومات وافيه شاملة تتعلق بالتخصص، ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل، وليس متأثرا بالآخرين، فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، مما يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات، فاختيار الطالب التخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قد قضى فيه شهوراً، أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار، وفي كثير من الأحيان نجد الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقاً لأسس علمية وموضوعية أو بناءً على معرفة سابقة

بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها؛ لكننا نجد أنّ هناك كثيراً من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه، فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق، وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته، أو قد يلتحق بتخصص لمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا به ونجحوا فيه، وينسى أنّ هناك فروقاً فرديةً بين الناس تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يناسب غيره. (Zhang, 2007) .

علم الاجتماع يقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية في جميع جوانب الحياة: الاقتصادية، والسياسية، والدينية، والأسرية...الخ، وازدادت أهميته مع تعقد أمور الحياة، فالحاجة إلى وجود ضبط اِجتماعي وتنظيم اِجتماعي وعلاقات اِجتماعية وغيرها من الأمور التي يدرسها علم الاجتماع ويقوم بتحليلها تحليلاً علمياً زادت من أهميته والحاجه إليه.

ويعد علم الاجتماع علماً جديداً دخل إلى الجامعات العربية والفلسطينية خاصة، وقام علماء الاِجتماع بتحليل الظواهر الاجتماعية والسياسية، وأصبحت الحاجة ملحة لوجود هذا العلم خاصة مع وجود الاحتلال الإسرائيلي؛ لدراسة البناء والحراك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ما بين الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

وقامت الجامعات الفلسطينية بطرح تخصص علم الاجتماع لحصول الطلبة على درجة البكالوريوس كونه علماً مثل باقي العلوم الاِنسانية، فهو يتفق مع تخصص الخدمة الاجتماعية من جهة، وعلم النفس من جهة أخرى، ويعد عالم الاجتماع باحثاً ميدانياً ينظر اِلى ظواهر المجتمع ويحللها وينظر في مشكلاته ويساعد في وضع الحلول المناسبة، ويقوم عالم الاجتماع على تطبيق خطوات البحث العلمي لتحديد المشكلة ودراستها.

ونظراً إلى تطور حياتنا ومجتمعاتنا، أصبحنا بحاجة ماسة إلى تخصصات تقوم بدراسة مجتمعاتنا وتحليلها، وكان التخصص الذي يخدم هذه الحاجه الاجتماعية، ويقوم بدراسة مشكلات المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها هو تخصص علم الاجتماع، وبما أن هذا التخصص جديد كان شبه مرفوض من قبل الآباء، ولم يدعموا أبناءهم لدراسة هذا النوع من التخصصات، لأنه توجه أكاديمي جديد على المجتمع بشكل عام، وعلى الآباء بشكل خاص.

وعلى الرغم من صعوبة العمل المجتمعي وما يتضمنه من تحديات وإشكاليات إلا أنّ الطلبةَ يلتحقون لاختيار تخصص علم الاجتماع، وبعضهم يكون قد أمضى عاماً دراسياً كاملاً في تخصص آخر، إلا أنه قام بتحول التخصص السابق للالتحاق بتخصص علم الاجتماع، لذا يرى الباحث أن رغبة الطلبة للالتحاق

بتخصص علم الاجتماع تكمن وراءها العديد من الدوافع والعوامل المؤثرة فيها، مما دفع الباحث الى تحديد هذه العوامل التي تقود الطلبة للالتحاق بالتخصص تحديداً علمياً وعملياً ليضع هذه العوامل أمام متخذي القرار حيال قبول الطلبة بقسم علم الاجتماع.

مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن للأهل (الأسرة) دوراً فاعلاً في توجيه الأبناء وإرشادهم في رسم معالم مستقبلهم، من واقع تجربة عاشوها أثناء التحاقهم بالدراسة في الجامعات. والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء والأمهات، الذين يتمنون لأبنائهم الأفضل دائماً، لكن كثيراً ما تختلف المعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يجبرون أبناءهم على تخصص جامعي معين وإرغامهم على ما يريد الآباء دون النظر إذا كان هذا التخصص يتناسب مع قدرات أبنائهم وميولهم، وأحلامهم، وطموحاتهم، وهذه مشكلة يعاني منها معظم الشباب الجامعي، فهي تجعل الأبناء في حيرة من أمرهم ويصبحون بين متاهات رغبات الأهل، وميولهم الشخصية، فالعديد من الطلبة يواجهون حيرة وتردداً عند اختيار التخصص الجامعي الملائم الذي يلبي طموحاتهم، ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية وما تريده أسرهم، في حين يجد بعضهم نفسه قد وقع في دوامة، ويصعب عليهم الخروج منها جراء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها، وأنهم إذا استمروا فيها فإن الفشل قد يكون حليفهم، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم عند لجوئهم إلى تغيير التخصص الدراسي الجامعي، ويبقى الطالب يبحث في حلقة مفرغة ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه، وبالتالي تؤثر جميع تلك المعطيات في سير عملية دراسته، التي قد تتسبب فيما بعد في انسحابه وابتعاده عن الدراسة نهائياً نظراً للشعور بالإحباط وعدم القدرة على المواصلة، ومن ثمّ خسارة الطاقات والكفاءات البشرية التي تعد عنصراً أساساً ورافداً من روافد عملية التنمية.

كما يوجد اعتقاد سائد لدى أهالي الطلبة في غموض تخصص علم الاجتماع، غير مدركين أهمية التخصص من النواحي العلمية والعملية والاجتماعية، ذلك أن الآباء يحفزون أبناءهم على دراسة التخصصات العلمية لضمان المستقبل المهني، والمشكلة الأساس تكمن في عدم توجيه المؤسسات التعليمية للآباء والأمهات لتحفيز أبنائهم لدراسة تخصص علم الاجتماع كما أن المسؤولين لا يهتمون بتوجهات طلاب الثانوية العامة وطموحاتهم تجاه مستقبلهم وقله التوجيه والإرشاد المهني السليم للطلبة أثناء دراستهم في المرحلة الثانوية وإن كان هناك ميول من قبل الطلبة لدراسة تخصص علم الاجتماع، حيث يتوقف مستقبلهم أمام نتائج الثانوية العامة، ويدخل بعض الطلبة تخصصات جامعية لا

يكون لديهم رغبة فيها، وبعد دراسة فصل أو فصلين يقومون بتحويل التخصص بناءً على رغبة من الأهل إلى تخصص آخر وقد يكون تخصص علم الاجتماع، لذلك وجد الباحث من الأهمية دراسة هذه الإشكالية للوقوف على الأسباب التي تدفع الطلبة لدراسة أو عدم دراسة تخصص الاجتماع ودور الأهالي في تحفيز الأبناء في اختيار تخصص بعينة. وتكمن مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم؟

تساؤلات الدراسة

1. ما دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم في اختيار تخصص علم الاجتماع.
2. ما هي الفروق الإحصائية في درجة إجابات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة المستقلة الآتية: (المؤهل العلمي لولي الأمر، ومهنة ولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، والجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة).

أهداف الدراسة

1. التَعَرّف إلى دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم في اختيار تخصص علم الاجتماع.
2. التعرّف إلى الفروق الإحصائية في درجة إجابات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة المستقلة الآتية: (المؤهل العلمي لولي الأمر، ومهنة ولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، والجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة).

فرضيات الدراسة الاحصائية:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة.

أهمية الدراسة:-

الأهمية النظرية:-

1. تعد الدراسة إضافة علمية في مجال علم الاجتماع في الجامعات الفلسطينية عموماً وفي جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم بشكل خاص.
2. تسليط الضوء على إحدى أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد وهي الأسرة والمؤثرين منها على أفرادها.
3. تقدم نتائج الدراسة رصيداً إضافياً من المعرفة العلمية التي تعزز الفهم الذي يفسر عملية التفاعل بين الأهل والطالب في اتخاذ القرار نحو اختيار التخصص كما تبرز التفاعل والعلاقة بين الآباء والأبناء.
4. تعد تمهيداً لدراسات مستقبلية حول التفاعل الأسري مع الأبناء في اتخاذ القرار المهني في المستقبل.

الأهمية التطبيقية:-

1. إن اختيار الطالب التخصص الذي يتفق مع ميوله واتجاهاته وقدراته الحقيقية يؤدي إلى زيادة التفوق والإبداع مما يساهم في مساعدة الجامعات في أداء رسالتها كما ينبغي.
2. إن اختيار الطالب التخصص الذي يتفق مع ميوله واتجاهاته وقدراته يجعله يبذل جهداً أكبر في التحصيل الدراسي ويجعله أكثر توافقاً في الدراسة ويحقق معدلات أعلى في التحصيل.
3. التحاق الطالب بنوع الدراسة الذي يتفق مع اتجاهاته ودوافعه الحقيقية يجعله أكثر إيجابية مما يجعله يسهم اسهاماً حقيقياً في تنمية المجتمع.
4. رفع مستوى الطلبة الملتحقين بتخصص علم الاجتماع وتشجيعهم على دراسته وتحفيز أقرانهم على الالتحاق بدراسة تخصص علم الاجتماع في الجامعات.

حدود الدراسة:-

1. **الحدود الجغرافية:** أجريت الدراسة في جامعة فلسطين الأهلية، وجامعة بيت لحم في مدينة بيت لحم.
2. **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014-2015، وقد مرت الدراسة الميدانية بعدة مراحل زمنية، المرحلة الأولى: خلال شهر كانون الثاني تم بناء أداة الدراسة وتحكيمها، وفي شهر شباط تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها من كلتا الجامعتين، والمرحلة الثانية: في شهر نيسان تم تحليل بيانات الدراسة.
3. **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على آباء وأمهات طلبة تخصص علم الاجتماع في (جامعة فلسطين الأهلية، وجامعة بيت لحم).

مصطلحات الدراسة:-

الأسرة (الأهل) (لغة): «الدرع الحصينة، وأسرة أسراً وإسارة بمعنى شدة بالإسارة، والإسارة: ما شد به، والجمع أسر، وأسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون. ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر». (ابن منظور، 1993: 28)

الأسرة (الأهل) (اصطلاحاً): «عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معاً، وقد يتم ذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم والأبناء، ويتكون منهم جميعاً وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة». (بدوي، 1993: 152).

وهي «اتحاد يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي. وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين». (Wool folk، Anita, 1987: P11).

الأسرة (إجرائي): هي الخلية الأولى في بناء المجتمع ووحدة مهمة من مؤسساته الاجتماعية، ففي نطاقها يحقق الزوجان إشباع احتياجاتهما الاجتماعية والبيولوجية وفقاً لأسلوب اجتماعي يعترف به الدين والقانون والمجتمع حسب الادوار الاجتماعية لكل منهما.

الدور: «نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل». (غيث، 2007: 358).

الدور (إجرائي): هو سلوك الفرد المتعارف عليه ويكون مصاحباً له في حياته العلمية والمهنية ويحدد مكانه مستقبلاً.

الطالب الجامعي: «الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروساً بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا: طالب طب، وطالب آداب، أو طالب فلسفة». (Le petit, Robert. 1992;368).

الطالب الجامعي (إجرائي): الفرد الذي يدرس في الجامعة ويزاول دراسته بقدراته ورغباته ضمن مؤهلاته الخاصة لاستكمال الدراسة في الجامعة.

التعليم الجامعي (إجرائي): مرحلة عليا من التعليم يدرس بالجامعات، ويدرس الطالب من خلاله تخصصاً معيناً يؤهله للعمل ضمن أحد الميادين بعد أن ينهي دراسته الجامعية وينال شهادة.

التخصص الدراسي (إجرائي): ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية ويحدد حياته العلمية والمهنية ويكون متوافقاً مع ميوله وقدراته ومواهبه الذاتية، ولا يكون مرغماً عليه حتى لا يفشل في الدراسة.

تخصص علم الاجتماع: هو الدراسة العلمية للجماعات الإنسانية والحياة الاجتماعية وأنماط العلاقات البشرية دون الاهتمام بسلوك الأفراد أو الحالات الخاصة بالفرد. (عمر وآخرون، 2006)

جامعة فلسطين الأهلية (إجرائي): مؤسسة خاصة للتعليم العالي تمنح درجة البكالوريوس، تأسست عام 2006م في مدينة بيت لحم، ويبلغ عدد طلبتها للعام الدراسي2014-2015، (1850) طالباً وطالبة.

جامعة بيت لحم (إجرائي): تأسست عام 1972م في مدينة بيت لحم، وهي مؤسسة تعليمية مختلطة معتمدة تمنح درجة البكالوريوس ويبلغ عدد طلبتها للعام الدراسي 2014-2015، (2873) طالباً وطالبة.

الإطار النظري:-

في بداية الخمسينيات ظهرت نظريات في الاختيار المهني وأسهمت بشكل كبير جداً في حركة التوجيه المهني وما يتطلبه سوق العمل من وظائف. ومن تلك النظريات نظرية (فرانك بارسونز) ونظرية (سوبر) ونظرية (جينز برج) ونظرية «آن روي»، وظهور تلك النظريات أدى إلى استثارة اهتمام الباحثين بالتوجيه المهني وإجراء بحوث عديدة في هذا المجال. بعد ذلك ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية (وليامسون) ونظرية (هولاند) وغيرها من النظريات. تلك النظريات التي أصبحت بعد ذلك إطاراً نظرياً هاماً يجب أن يعتمد عليه الموجه والمرشد المهني كما أصبحت تناقش في الكثير من الندوات والمجلات العلمية.

وقد أسهمت نظريات النمو والاختيار المهني بشكل كبير في تطوير برامج التوجيه المهني وذلك لأنها ألقت الضوء على قضايا كثيرة مثل: مراحل النمو، والمهام المرتبطة بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأنماط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة لكل نمط، وطرق صنع القرار وآلياته.

واقترح (بارسونز، Frank Parsons)، عدة إجراءات أو خطوات لمساعدة الفرد في اختيار مهنة له بناء على ميوله واستعداداته وما يقدم له من معلومات عن المهن المتوفرة في المجتمع. واقترح (بارسونز) ثلاث خطوات لمساعدة الفرد على اختيار مهنة له: (Zunker, V.G.2001)

1. أن يعرف الفرد نفسه (استعداداته، قدراته، ميوله، مصادر قوته، حدوده ... إلخ).
2. معرفة متطلبات النجاح لكل مهنة أو مجموعة من المهن، وميزاتها وعيوبها والفرص التي تتيحها ... إلخ.

3. اتخاذ قرار واع يعتمد على الموازنة أو المطابقة بين الحقائق والمعلومات التي تم جمعها في الخطوتين السابقتين. بمعنى آخر، هذه الخطوة تتضمن تفكيراً حقيقياً أو إرشاداً للربط بين المعلومات الشخصية والمعلومات المهنية.

وتتمركز نظرية (سوبر) على أن السلوك الإنساني هو تجليات لعمليات نفسية تكمن في وصف الذات وكذلك في تقويم الذات بما لها من علاقة بالمهن والوظائف التي يمارسها الفرد في حياته ومما شجع على ذلك بروز قوائم التفضيل المهني التي تتضمن منظومة متعددة تُعرضُ على طالبي المهن ويتم اختيار ما يتناسب مع رغبات الفرد واتجاهاته، وتقوم النظرية على اتجاهين هما: في أن يختار الفرد مهنته، أو يرفضها ويعود ذلك إلى التطابق مع رؤية الإنسان الذاتية. (Osipow,S.H.1983)

وركز على مفهوم الذات ودور الفرد في الاختيار المهني وصولاً للمهنة أو الوظيفة المبتغاة ويتمحور ذلك في تعبير الفرد عن ذاته من خلال مرحلة النمو العمرية التي يمر بها خاصة مرحلة المراهقة وما بعدها كونها تعبر عن بداية النضج لدى طالب المهنة حيث يصبح مفهوم الذات لديه قوياً ومتماسكاً بما يسهم في اتخاذ قراره المهني.

وفي ضوء هذا التصور فإن (سوبر) يقرّ بوجود فرق بين سيكولوجية المهن وسيكولوجية الحياة المهنية، فالأولى تنتمي إلى تطبيقات علم النفس الفارقي وما يطرأ من افتراضات حول هذا الموضوع، حيث يوجد ارتباط بين الفرد وحياته المهنية بما تتضمنه من فرص مهنية متعددة، وبالمقابل فإن سيكولوجية الحياة المهنية تنتمي إلى علم نفس النمو - علم النفس التكويني - التي تفترض بأن النمو المهني يتكون من خلال أساسيات النمو الإنساني. (Zunker, V.G.1994)

أي أن الإنسان يمتلك مقومات الرضا والنجاح في مهنته في أية مؤسسة يعمل فيها بناء على اختياره تخصصاً معيناً يدرسه في الجامعة، وتتفق هذه النظرية مع ما ورد في نظرية السمات والعوامل، حيث إن التأهيل المهني والممارسة المهنية تختلف بطبيعتها من فرد إلى آخر وصولاً إلى الرضا المهني المطلوب وفقاً لاهتمامات الأفراد وقدراتهم التي قد تتعارض بعض الشيء مع خصائصهم الشخصية.

إن وصول الفرد إلى تحقيق ذاته من خلال أهدافه وطموحاته وقيمه وتوجهاته وميوله وقدراته العقلية، فالفرد يختار تخصصه الجامعي بناءً على سماته الشخصية والعقلية، وأيضاً يتحدد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه، ويرى الباحثون أن نظرية الاختيار المهني مهمه لربطها بموضوع البحث؛ فالأبناء يختارون تخصصهم بناء على ميولهم وصفاتهم الشخصية والعقلية وطموحاتهم وتوجهاتهم من جهة، ومن جهة أخرى بناء على إيجاد فرص عمل بعد تخرجهم.

مما يجعل الآباء يعملون على تحفيز أبنائهم لاختيار تخصص جامعي يناسب ميولهم وصفاتهم وسماتهم الشخصية والعقلية، فجميع الآباء يسعون لتحقيق مصالح أبنائهم بما يناسب أبناءهم ويناسب أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

وركزت نظرية (جينز برج ،Ginz berg Theory) على اختيار المهنة منذ مراحل النمو الأولى للفرد لتعتمد على الخبرات والمعلومات والنضج الشخصي ولا تهتم بميول الأفراد واستعداداتهم واتجاهاتهم، وأشار (جينزبرغ) إلى انه كلما تعرف الفرد إلى قدراته وحددها بشكل أسرع وصل إلى عملية الاختيار المهني بشكل أفضل وأسرع.

ومن أهم الفرضيات التي قامت عليها النظرية.(Zunker, V. G. 1994, Osipow,S.H. 1983):

1. إن عملية الاختيار والنمو المهني عملية مستمرة ودائمة.
2. التوجه نحو القيم يعطي وزناً له دور في الرضا والقناعة والقرارات المهنية.
3. المعوقات أهمها دخل الأسرة وقيم الوالدين.
4. التفاؤل بدلاً من التسوية بمعنى إيجاد عمل مناسب بعد عملية مستمرة، وبذل دائم للجهود.
5. فكرة عدم إمكانية الرجوع عن المهنة لم تعد صالحة والتحدي الأساس الذي يواجهه الفرد خلال مرحلة المراهقة هو تطوير استراتيجية تجعل الخيارات أمامه مفتوحة.

اعتمد (آن رو، Ann Roe) على دراسة الفروق الشخصية بين الناس وعلاقتها بما يختارونه من مهن ووظائف متعددة كونهم لا شأن لهم فيما يختارونه، وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها، فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة فإن أفرادها سيختارون مهناً خدمية بسيطة كمهن العمالة, أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية التي تتشابه مع نظرية السمات والعوامل Trait Factor Theory التي تؤكد أهمية إدراك الفرد استعداداته وقيمه واحتياجاته وعلاقتها بمتطلبات المهنة واحتياجاتها لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات ومهنته. (Kroll. Al،1970) كما أن الأسلوب الذي اتبعه (وليامسون (في الإرشاد المهني تتلخص في الخطوات التسلسلية الآتية: (Zunker V.G.2001)

1. التحليل Analysis :جمع المعلومات عن الفرد من كل المصادر.
2. التركيب Synthesis :تلخيص البيانات والمعلومات عن الفرد وتنظيمها بحيث تبين مشكلته ومصادر قوته.
3. التشخيص Diagnosis :تشخيص المشكلة أو المشاكل المهنية لدى الفرد (ليس لديه خيار، لديه خيار ولكنه غير متأكد، لديه خيار ولكنه خاطئ - تناقض مع الميول والاستعدادات أو القدرات).

4. التنبؤ Prognosis :مدى نجاح الفرد في تحقيق الأهداف التي وضعها (إذا كان لديه أهداف(.
5. الإرشاد Counseling :تقديم الاستشارة عندما يتبين للمرشد أن الفرد لم يوفق في اختيار تخصص مناسب (أي في وضع الأهداف(.
6. المتابعة أو التتبع Follow-up :لتحديد ما إذا كان الحل الذي اقترح من خلال عملية الإرشاد حلاً جيداً قابلاً للتطبيق، فإذا تبين أن الحل غير جيد فإن كل الخطوات السابقة يجب أن تعاد من جديد، أي أن تعاد عملية الإرشاد المهني من بدايتها لتحديد المشكلة المهنية لدى الفرد.

وتتمحور نظرية (جون هولاند، John Holand) حول الدور الذي تلعبه شخصية الفرد وما يترتب عليها من سلوك شخصي في اختيار مهنته وفقاً لما يتكون لديه من انطباعات ومشاعر وأفضليات تجاه العمل المهني بعد التخرج، ومن خلال هذا المنظور فإن انطباعات الأفراد ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو المهنة التي يودون العمل فيها ليست بالضرورة أن تكون صادقة وواقعية فهي تبقى أسيرة لمشاعر انطباعية قد تكون بمنأى عن الواقع الذي لا بد أن يبني الفرد عليه صورة ذهنية معينة مبنية على جوانب مبنية من الواقع والحقيقة, هذا فضلاً عن شح المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن المهنة بما يؤدي إلى ازدياد النظرة السلبية عن المهن التي يتطلع في الحصول على إحداها، لكن (هولاند) ربط تطلعات الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية، وهذه البيئات تتسم بأنها متغيرة وليست ثابتة وتتصف بالسهولة والسلاسة فهي ليست صعبة أو معقدة من حيث الوصول إليها، كما أن الأدوات المستخدمة فيها متوفرة فضلاً عن توفر المعلومات المتعلقة بها بما يشجع الفرد على الاختيار في ضوء ما يتوفر من بيئات مهنية، ويقسم (هولاند) هذه البيئات إلى الآتي : (أبو حماد، 2008)

1. البيئة الواقعية: مثال: المزارعون، العمّال، سائقو السيارات والمركبات الكبيرة.
2. البيئة البحثية: «العلمية» : مثال: الصيادلة، الكيميائيون، الفيزيائيون، علماء الأحياء.
3. البيئة الاجتماعية: مثال: الأخصائيون الاجتماعيون / النفسيون، المرشدون، المعلمون .
4. البيئة التقليدية: مثال: أمناء المكتبات، المحاسبون، الصرافون.
5. بيئة المشروعات: مثال: البائعون، رجال الأعمال، السياسيون.
6. البيئة الفنية: مثال: الرسامون، النحاتون، التشكيليون، الموسيقيون.

وأشار (جون هولاند) إلى مجموعة من الأنماط هي: (Osipow,S.H, 1973)

1. النمط الاجتماعي(social type) يفضل هذا النمط النشاطات المرتبطة بالآخرين، التي تؤكد المساعدة وتقديم المعونة، ويرغب في التطور ويهتم بالنشاطات الأكاديمية ويعبر عنه بالمساند.

2. النمط الواقعي (Realistic type) يفضل هذا النمط الأنظمة اليدوية للمواضيع والأدوات والأجهزة، ويعبر عنه بالحركي، ويفتقر للتفاعلات الشخصية، ويفضلون مهن الميكانيكا والهندسة والزراعة.

3. النمط المغامر (Enter prising type) يفضل هذا النمط النشاطات المرتبطة بالمعالجة اليدوية في مجال الربح الاقتصادي والأهداف المنظمة.

4. النمط التقليدي (Conventional type) يتصف هذا النمط بالنشاطات التي تهتم بالأوامر والأنظمة والقوانين، ويعبر عنه بالمطيع إضافة إلى الأنشطة التي تؤدي إلى الاستحسان الاجتماعي.

5. النمط الاستقصائي (Investigative type) يتصف هذا النمط بالأنشطة الفيزيائية والبيولوجية والدراسات العلمية ويتجه إلى التحليل والتفكير ويعبر عنة بالعقلي.

6. النمط الفني (Aroistic type) يفضل هذا النمط الأنشطة اللانظامية ويفضل الغموض ويتجه إلى الوظائف التي تكون فنية ويعبر عنه بالجمالي.

وخلاصة هذه النظرية إن الشخصية الإنسانية هي نتاج مؤثرات البيئة والوراثة وتتجه بالفرد نحو نوع البيئة التي وردت في هذه النظرية وأنماطها المتعددة بشكل أكبر وفق تدرج هرمي لا يخلو من الجاذبية نحو هذه البيئة أو تلك، وفقاً لما يتسم به الفرد من ميول واستعدادات وقدرات واتجاهات وخصائص شخصية، ولما يمارسه من أنشطة وهوايات، ومنها ما يراه الفرد نحو ذاته وتقييمه لها, ويمكن للمرشد الأكاديمي في الجامعة أو في المدرسة استثمار تطبيقات هذه النظرية في الميدان الجامعي أو المدرسي ومساعدة الطالب على الانتقاء والاختيار المهني المناسب لدراسته الجامعية ووظيفته المستقبلية وذلك من خلال استخدام استبانات واختبارات وقوائم القدرات: كاختبارات الذكاء أو اختبارات الميول والاستعدادات المهنية والاتجاهات أو تلك التي تهتم بجوانب الشخصية والجوانب الاجتماعية للطالب من خلال زيارات الطلبة للمؤسسات الحكومية والأهلية ومقابلة العاملين فيها خاصة الناجحين في أعمالهم ومشروعاتهم المتنوعة لإكسابهم منظومة من الخبرات والتجارب الحياتية المتنوعة ولتعرف النمط الذي يندرج الفرد في إطاره في ضوء هذه النظرية وغيرها من نظريات الإرشاد المهني المتعددة, وبالتالي فإنها قد تسهم في اختيار المهنة المناسبة في أي قطاع من القطاعات المتوافرة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

والعلاقة بين الوالدين والأبناء في اختيار تخصص معين تتوقف على دور الأب الواعي المدرك لأصول الحياة هو الذي يعمل على توجيه ابنه إلى نوع التعليم والتخصص الذي يشير إلى كل الدلائل

بميله إليه، وإمكانية نجاحه فيه، لكن أن يخضع هذا التوجيه لرغبات الأب نفسه أو الأم، بغرض تحقيق آمال معينة، فإننا بذلك نكون أنكرنا على الابن حقه في الاستمتاع في الحياة التي تتفق وتكوينه الطبيعي.

فالوالد يجب عليه أن يكون حكيماً، وأن يحاول أن يتتبع ابنه خلال سنوات دراسته، ويحاول أن يستكشف خلال تلك السنوات، النواحي التي يتفوق فيها، ويحاول أيضاً أن يتلمس ميول ابنه، وأن يتحسسها حتى إذا ما حان وقت توجيهه إلى دراسة أو مهنة معينة، أمكن للأب أن يحدد نوع التعليم الذي يمكن أن ينجح فيه الابن، ويحقق له ما ينشده من السعادة والرضا، ومع ذلك فلا بد أن نشير إلى أن مهمة توعية الأبناء إلى التخصص الجامعي المناسب الذي يتفق مع قدراتهم وميولهم ليست من مسؤوليات الآباء فحسب، بل إن المسؤولية الأولى في هذا تقع على عاتق الجهاز التعليمي الذي ينبغي أن يعمل مستعيناً بخبرة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على تحديد حالة كل طالب، وعلى تكوين صورة نفسية عنه عن طريق الاختبارات السيكولوجية المتعددة خلال سنوات تعليمه، وبذلك يمكن في النهاية عندما يصبح الطالب في مفترق الطرق أن يقرر بقدر كبير من الثقة أي تخصص من التخصصات يصلح له.

ولكننا مع هذا لا نستطيع من ناحية أخرى أن نغفل دور الآباء في أهمية الأسلوب الذي يوجهون به أبناءهم إلى اختيار تخصص معين من التخصصات الجامعية، لأن رغبات الآباء وعدم فهمهم للموقف فهماً سليماً أو تقديرهم له كثيراً ما يتدخل في عملية التوجيه، بحيث تصبح رغبات الآباء الأساس الأول الذي يبنى عليه مستقبل الابن.

الدراسات السابقة:-

دراسة مصطفى، (1995) بعنوان: العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، هدفت الدراسة التعرف إلى العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بأداة الاستبانة والمقابلة المتعمقة في جمع البيانات، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية كما يأتي: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً. الرغبة الشخصية. يتيح التخصص للطالب فرصة المشاركة الاجتماعية . إن شعور الطالب بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص أي أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر مستوى ثقافياً مرتفعاً له. رغبة الطالب في معرفة أسرار هذا التخصص. إن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل. التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها. التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير، كما

توجد فروق في اختيار التخصص تعزى للكلية وجنس الطالب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن.

دراسة (2007) , (Williamsm) بعنوان: المؤثرات على الطلبة في الجامعة لاختيار تخصص العمل الاجتماعي وهدفت الدراسة تعرف المؤثرات على الطلبة في اختيار تخصص العمل الاجتماعي(الخدمة الاجتماعية)، وبلغت عينة الدراسة (50) طالباً وطالبة من جامعة ولاية كاليفورنيا الأمريكية وتتراوح أعمارهم من 21-26 عاماً، تم تطبيق استفتاء تقرير ذاتي لجمع البيانات، ومن نتائج الدراسة أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي، الرغبة في العمل الاجتماعي في المدارس، الرغبة في مساعدة الآخرين، هذا التخصص يناسب ميولهم مما يساعدهم في ابتكار (تكنيكات) جديدة وفعالة في العمل الاجتماعي في المدارس.

دراسة الحوتي، (2007) بعنوان: الصعوبات التي لاقتها وزارة التربية في الجمهورية العربية اليمنية في انتداب الشبان اليمنيين للعمل في التدريس، قام الباحث بدراسة دوافع طلاب المدارس الثانوية في اختيار مهنهم، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بالذات. ولهذا الغرض استخدم الباحث استبانة ذات خمس أجزاء تم توزيعها علي عينة طبقية عشوائية تكونت من(515) طالباً من مجموع طلاب السنة الثالثة من المدارس الثانوية بمدينة صنعاء وتمت الاستعانة بالمنهج الوصفي. ومن أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة الآتي:

1. يتأثر اختيار الطلبة لمهنهم بالعوامل الآتية: احترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار، وأهميتها بالنسبة للبلاد، ومدى مساهماتها في تطوير المجتمع، واستخدامها بعض القدرات العقلية، واحترام المجتمع الضيق لهذه المهنة.
2. العوامل الخمسة الأكثر أهمية التي قد تشجع الطلبة على اختيار مهنة التعليم كانت كما يأتي: حاجة القطر للمعلمين، الرغبة في نقل المعرفة إلى الآخرين، فرص مواصلة الدراسات العليا بالنسبة للمعلمين، وجود حوافز لطلاب كلية التربية، حب التعيين نفسه وفرصة المساهمة في بناء المجتمع .
3. العوامل الخمسة الأكثر أهمية التي قد تثني الطلبة عن الالتحاق بمهنة التعليم كانت: تدني أجور المعلمين، وانعدام تقدير التضحيات التي يتحملها المعلمون، وانعدام الجهود الرامية إلى ترغيب الطلبة في مهنة التدريس، وإثارة اهتمامهم نحوها، وظروف العمل في المدارس، وتدني الصورة التي يعطيها المعلمون عن مهنتهم.

دراسة (Petrovary،2008) بعنوان: الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعوقين بصرياً، هدفت إلى فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعوقين بصرياً، وأُجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (132) فرداً تم

تدريبهم في مرحلة ما قبل التخرج وبعده، وتم تطبيق مقياس (هولاند) للتوجيه الذاتي Holland Self-Directed، وتمت الاستعانة بالمنهج الوصفي، وشملت متغيرات الدراسة كلاً من: النوع، والسلالة، ومستوي تدريب المعلم، وانتهت نتائج الدراسة علي النحو الآتي:

1. يعزو المتدربون اختيارهم العمل في مجال الإعاقة البصرية إلى الأسباب الآتية:
   - الرغبة في التعرض لمتضمنات العمل في مجال الإعاقة البصرية.
   - دخولهم هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة.
   - للتدريب وتنمية مهاراتهم وذكائهم. (د) تأثير العاملين المهني في هذا الميدان.
2. كانت أنماط الشخصية المؤهلة لدخول هذا التخصص تشير إلى أن غالبية المعلمين المشتركين في برنامج التدريب قد سجلوا على البعد الاجتماعي وبلغت نسبتهم 62.2% موزعة بين الذكور والإناث (46%-67%).
3. أما عن العلاقة بين النوع وأنماط الشخصية في التنبؤ بالعمل كمدرسين فتشير النتائج إلى أن 65% قد سجلوا على البعد الاجتماعي، وكانت نسبة الذكور 67.2%، وكانت للإناث 46.2%، وكان هناك ارتباط بين النوع وأنماط الشخصية.

دراسة العايد، و(آخرون) (2012) بعنوان: اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (155) طالبا في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة من الذكور للعام الدراسي 2012/2011م وتكونت أداة الدراسة من مقياسين على شكل استبانة معده لهذا الغرض، وهي مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة مكونة من (30) فقرة، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل مكون من (24) فقرة موزعة على الاستبانتين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أذكر منها:

إن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل إيجابية وإن هناك دوافع مؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب أو الأم. وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب او الأم. ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

دراسة الخطيب (2013) بعنوان: حاجة الطلبة إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس)، هدفت الدراسة التعرق إلى مدى الحاجة للطلبة في التوجيه لاختيار التخصص الجامعي في جامعة العين في الإمارات العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستعان بالاستبانة للحصول على البيانات من الميدان وطبقت على (250) طالباً وطالبة، وخلصت إلى النتائج الآتية: إن ما نسبة 40.7% من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص الجامعي، مقابل 26.5 % من الذكور، في حين يخضع 6.6% من الإناث و8.6% من الذكور لنصيحة الأقرباء والمدرسين

إن نسبة الطلبة الذين التحقوا بالتخصص بناء على رغبتهم وميولهم لا تتجاوز 12.5% عند الإناث و11،3% عند الذكور، وكان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم وإن نسبة عالية من الطلبة ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار التخصص الجامعي، وقد بلغت 40%.

دراسة الطيب، وزروقي (2013) بعنوان: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي الملائم لهم في المستقبل، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الأدوات الآتية لجمع البيانات (الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة)، وطبقت على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأسفرت نتائج الدراسة: أن للأسرة دوراً مهم في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي، ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، كما أشار معظم المبحوثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، وإن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً حاسماً في تحديد دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وأشار قسمٌ كبير من المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصاً لأنه متواجد في الجامعة التي هي قرب مدينتهم، أو رفضوا تخصصاً كانوا يرغبون فيه لأنه متواجد في الجامعة القريبة من مدينتهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:-

بعض الدراسات هدفت تَعَرُّفّ العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص طلبة البكالوريوس مثل دراسة مصطفى، (1995)، ودراسة (Williamsm, 2007)، ودراسة العايد، و(آخرون) (2012)، وبعضها هدف تَعَرُّفّ فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس مثل دراسة (2008 (Petrovary, وبعضها هدف تَعَرُّفّ مدى حاجة الطلبة في التوجيه لاختيار التخصص الجامعي مثل دراسة الخطيب (2013)، وبعضها الآخر هدف تَعَرُّفّ دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي الملائم لهم في المستقبل مثل دراسة الطيب، وزروقي (2013).

وجميع الدراسات استعانت بالمنهج الوصفي، واستخدمت بعض الدراسات الاستبانة في جمع البيانات مثل دراسة مصطفى، (1995)، ودراسة الحوتي، (2007) ودراسة العايد، و(آخرون) (2012)، ودراسة الخطيب (2013)، وبعضها اعتمد على (الملاحظة، المقابلة) مثل دراسة الطيب وزروقي (2013)، وبعضها قام بتطبيق مقياس (هولاند) للتوجيه الذاتي Holland Self-Directed، مثل دراسة (2008) Petrovary، وبعضها طبق استفتاء تقرير ذاتي لجمع البيانات مثل دراسة (Williamsm, 2007).

وأكدت نتائج الدراسات السابقة على أن: أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً أو الرغبة الشخصية فيه، ويتيح التخصص للطالب فرصة المشاركة الاجتماعية، وأن شعور الطالب سيكون منتجاً في هذا التخصص، مثل دراسة مصطفى (1995)، وأن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي، والرغبة في العمل الاجتماعي في المدارس، والرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا التخصص يناسب ميولهم مما يساعدهم في ابتكار (تكنيكات) جديدة وفعالة في العمل الاجتماعي في المدارس، مثل دراسة (Williamsm, 2007)، أو يتأثر اختيار الطلبة لمهنهم باحترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار، وأهميتها بالنسبة للمجتمع الذي يعيشون فيه، ومدي مساهماتها في تطوير المجتمع، واستخدامها بعض القدرات العقلية، مثل دراسة الحوتي، (2007)، وأن العلاقة بين النوع وأنماط الشخصية في التنبؤ بالعمل كمدرسين فتشير النتائج إلي أن 65% قد سجلوا على البعد الاجتماعي، كما أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب أو الأم، مثل دراسة العايد، و(آخرون) (2012)، وأن للأسرة دوراً في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي ولكنْ دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وان الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً حاسماً في تحديد دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، مثل دراسة الطيب، وزروقي (2013).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إنْ الدراسة الحالية تقوم بالمقارنة بين مؤسستين أكاديميتين تستقبلان طلبة لدراسة تخصص علم الاجتماع بشكل خاص في حين الدراسات السابقة تجاهلت هذا التخصص وقامت بدراسة ميول الطلبة بشكل عام أو تخصصات أخرى، وطبقت الدراسة الحالية على عينة طبقية عشوائية من الآباء والأمهات الذين لديهم أبناء يدرسون تخصص علم الاجتماع في كلتا الجامعتين، واستثنت دور الطلبة في جمع البيانات، في حين طبقت الدراسات السابقة على الطلاب أنفسهم، تم تطبيق الدراسة في المجتمع الفلسطيني في حدود علم الباحث تعد الدراسة الأولى التي يتم تطبيقها على طلبة علم الاجتماع في الجامعات الفلسطينية، كما أن عملية تحليل البيانات في الدراسة الحالية أخذت بعين الاعتبار الأوضاع السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني كونه محتلا وعلى طلبة علم الاجتماع تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وتفسيرها تلك الاوضاع التي يعيشها أبناء المجتمع الفلسطيني، في حين اجريت الدراسات السابقة في مجتمعات تتمتع باستقلال سياسي واجتماعي وثقافي.

الإجراءات المنهجية:-

منهج الدراسة:-

تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، وتمت الاستعانة بالمنهج الوصفي لتحليل دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم وتفسير ذلك.

مجتمع الدراسة:-

تَكَونَ مجتمع الدراسة من جميع أهالي طلبة تخصص علم الاجتماع في جامعة فلسطين الأهلية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014-2015 البالغ عددهم (360)، (180) من الآباء و(180) من الأمهات، وجميع أهالي طلبة تخصص علم الاجتماع في جامعة بيت لحم المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014-2015 البالغ عددهم (194) (97) من الآباء و (97) من الأمهات، وبذلك يصبح مجتمع الدراسة الكلي (554).

عينة الدراسة:-

أ. عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من أهالي طلبة قسم علم الاجتماع في جامعة فلسطين الأهلية، وجامعة بيت لحم وتم استثناؤها من العينة الأصلية، البالغ عددها (60) من الآباء والأمهات، (30) من الآباء و(30) من الأمهات، وتمت مراعاه أن تكون العينة المختارة لها أبناء في مختلف السنوات الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة) وبعد تحليل البيانات إحصائياً بلغ ثبات الدراسة (0.84)، وبذلك تتمتع أداة الدراسة بنسبة ثبات عالية نستطيع تطبيقها على العينة الأصلية.

ب. عينة الدراسة الأساسية: تمت الاستعانة بالعينة الطبقية العشوائية وذلك ليتناسب حجم العينة مع عدد أفراد مجتمع الدراسة في جامعة فلسطين الأهلية، وجامعة بيت لحم، وتم اختيار عينة الدراسة من أولياء الطلبة في كلتا الجامعتين كالاتي: (85) من آباء الطلبة، و(85) من أمهات الطلبة وبلغت العينة الكلية (170) مفردة. وتمت مراعاة اختيار العينة في أن يكون كلا الوالدين متواجد ويعيش معهما الطالب الجامعي الذي يدرس تخصص علم الاجتماع. والجدول رقم (1) يوضح الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيراتها:

جدول رقم (1) الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

			الأم		الأب
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي لولي الأمر	ثانوي فأقل	58	68.24	66	77.6
	بكالوريوس	27	31.76	14	16.5
	ماجستير فأعلى			5	5.9
	المجموع	85	100	85	100
مهنة ولي الأمر	قطاع خاص	20	23.5	40	47.1
	أعمال حرة			18	21.2
	موظفين	65	76.5	27	31.8
	المجموع	85	100	85	100

الدخل الشهري للأسرة	1500 شيكل فأقل	24	28.2	15	17.6
	1501شيكل - 2500 شيكل	24	28.2	21	24.7
	2501 شيكل – 3500 شيكل	10	11.8	10	11.8
	3501 شيكل - 4500 شيكل	17	20	17	20
	4501 شيكل فأكثر	10	11.8	22	25.9
	المجموع	85	100	85	100
الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة	جامعة فلسطين الأهلية	55	49	56	51
	جامعة بيت لحم	30	51	29	49
	المجموع	85	100	85	100

يتبين من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة من الآباء بلغت (85) والعينة من الأمهات بلغت (85) من كلتا المؤسستين التعليميتين، وتم اختيار العينة بناء على العينة الطبقية العشوائية التي تهتم بتقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات ويتم من خلال الطبقات استخراج العينة من كل طبقة، وفي الدراسة الحالية تم تقسيم الدراسة إلى طبقتين مختلفتين في العدد، حيث بلغ حجم الطبقة الأولى وهي جامعة فلسطين الأهلية (360) مفردة وبعد معالجتها ضمن قانون العينة الطبقية العشوائية بلغت العينة (111)، وبلغ حجم الطبقة الثانية وهي جامعة بيت لحم (194) مفردة وبعد معالجتها ضمن قانون العينة الطبقية العشوائية بلغت العينة (59)، وبهذا يصبح الحجم الكلي للعينة (170) مفردة.

أداة الدراسة:-

استعان الباحث بأداة الاستبانة بعد الرجوع لبعض الدراسات السابقة مثل: (دراسة الخطيب، 3013، ودراسة مصطفى، 1995، ودراسة Williams,2007، ودراسة الطيب وزروقي، 2013) حيث تم بناء الأداة وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص الذين أبدوا رأيهم فيها، وتم تصحيحها بعد ذلك من الباحث وتطبيقها على عينة استطلاعية وتطبيقها على العينة المختارة.

وجاءت الأداة بشكلها النهائي في قسمين: القسم الأول: وتضمن البيانات الأولية وهي: (المؤهل العلمي لولي الأمر، ومهنة ولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، والجامعة التي يدرس فيها الابن

أو الابنة)، والقسم الثاني: وتضمن فقرات الدراسة، وبلغت (38) فقرة، وطبقت على (170) مبحوثاً ومبحوثة.

صدق أداة الدراسة:-

صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين بلغ عددهم (7)، وأبدوا ملاحظاتهم حول دقة الصياغة النحوية والأدبية، وتم حذف بعض الفقرات وزيادة فقرات أخرى وقام الباحث بتعديلها حسب رأي المحكمين تمهيداً لتطبيقها في ميدان الدراسة.

صدق اختبار بيرسون كوريليشن (Pearson correlation): تمت معالجة أداة الدراسة إحصائياً باستخدام تحليل الارتباط (Pearson correlation) بعد تطبيقها على المبحوثين وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً وجاءت أقل من 5% وبذلك كانت أداة الدراسة تتمتع بصدق عالٍ.

ثبات أداة الدراسة : يوضح الجدول رقم (2) درجة الثبات لأداة الدراسة:

جدول رقم (2) ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الدرجة الكلية	0.940	38	170

يتبين من الجدول السابق أن ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) بلغ (0.940) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:-

المتغيرات المستقلة: (المؤهل العلمي لولي الأمر، ومهنة ولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، والجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة)

المتغيرات التابعة: (دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم)

المعالجة الإحصائية:-

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الأداة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way

analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة:-

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما هو دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية وقد اعتمد التدريج حسب مقياس (ليكرت) الخماسي (موافق بشدة = 5، موافق = 4، الى حد ما = 3، معارض = 2، معارض بشدة = 1). وأقصى درجة للاستجابة 5 درجات والجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة حسب الأهمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أتمنى أن يدرس ابني/ابنتي دراسات عليا في تخصص علم الاجتماع.	4.59	0.96
	التزم بتحقيق رغبة ابني/ابنتي في دراسة تخصص علم الاجتماع.	4.37	1.04
	أعتقد أن دراسة تخصص علم الاجتماع ليس بالأمر السهل.	4.32	0.82
	ضرورة وجود تخصص اجتماعي في جميع مؤسسات الدولة يساعد على تقدم المجتمع.	4.25	0.99
	إلمام ابني/ابنتي بنظريات علم الاجتماع سيجعله أكثر قدرة على فهم سلوك الاخرين.	4.00	0.84
	أشجع ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع لأنه ممتع.	3.88	0.92
	هناك تطور مستمر لتخصص علم الاجتماع لذلك أشجع ابني/ ابنتي على دراسته.	3.76	1.11
	أقدر ابني/ابنتي عندما يدرس تخصص علم الاجتماع.	3.72	1.02
	أشجع أن يدرس مساق مدخل إلى علم الاجتماع في المدارس.	3.58	0.98

	تخصص علم الاجتماع يناسب قدرات ابني/ابنتي العلمية.	3.52	1.36
	كان هناك ميول مسبق عند ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع.	3.46	1.51
	لا أعرف شيئاً عن تخصص علم الاجتماع.	3.26	0.89
	شجعت ابني/ابنتي على دراسة تخصص علم الاجتماع.	3.24	1.23
	وجهت ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع لضمان مستقبل أفضل.	3.21	1.16
	تحصيل ابني/ابنتي في الثانوية العامة عامل مهم في اختيار تخصص علم الاجتماع.	3.15	1.37
	أفضل أن يدرس ابني/ابنتي تخصص علم الاجتماع على غيره من التخصصات.	3.00	1.24
	مشاركتي في ندوة حول الإرشاد المهني لأولياء الأمور المدرسية شجعني علي التحاق ابني/ابنتي بهذا القسم.	2.95	1.19
	وجهت ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع لمعرفتي بمتطلبات الحياة.	2.90	1.27
	أصبحت معاملة ابني/ابنتي طيبة بعد دراسة تخصص علم الاجتماع.	2.90	1.45
	استشرت أفراد أسرتي قبل أن أقنع ابني/ابنتي بدخوله تخصص علم الاجتماع.	2.84	1.40
	شجعني أصدقائي على التحاق ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع.	2.84	1.36
	شارك مدير مدرسة ابني/ابنتي في تقديم النصائح لي نحو التخصص الملائم لابني/لابنتي.	2.61	1.37
	حرصت العائلة على أن يدرس ابني/ابنتي تخصص علم الاجتماع.	2.54	1.24
	دفعني لاختيار التخصص لابني/لابنتي بعد انضمامي للبرنامج التثقيفي للطلاب الجدد الذي عرفني بمجالات التخصصات المتعددة بالجامعة.	2.52	1.11
	التحق ابني/ابنتي بهذا القسم بتوجيه مني.	2.51	1.29
	لي الحق في التدخل لاختيار التخصص المناسب لابني/ لابنتي.	2.42	1.73

	تشاورت مع إدارة مدرسة ابني/ابنتي حول دراسة التخصص المناسب له/ لها.	2.41	1.12
	وجهت ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع لرغبتي الشخصية.	2.34	1.35
	تشجع ابني/ابنتي لدراسة تخصص علم الاجتماع بعد قناعة إخوته به.	2.34	1.22
	الوضع الاقتصادي للأسرة حدد لابني/لابنتي دراسة تخصص علم الاجتماع.	2.29	1.15
	حصول ابني/ابنتي على استثناء من قبل وزارة التربية والتعليم شجعه على الالتحاق بتخصص علم الاجتماع.	2.27	1.33
	صعوبة التخصصات الأخرى جعل ابني/ابنتي يختار تخصص علم الاجتماع.	2.25	1.00
	ليس لدي القدرة في إرشاد ابني/ابنتي للالتحاق بالتخصص المناسب له.	1.91	1.06
	لم يتفهم ابني/ابنتي لاختياري له تخصص علم الاجتماع إلا بعد التحاقه بالدراسة الجامعية.	1.88	0.98
	التحق ابني/ابنتي بهذا القسم لأن أحد أفراد الأسرة يعمل في هذا المجال.	1.86	1.12
	واجهت مشاكل متعددة مع ابني/ابنتي عندما اخترت له دراسة تخصص علم الاجتماع.	1.79	1.01
	اختياري لتخصص علم الاجتماع لابني/لابنتي مبني على أساس مهنة أحد أفراد الأسرة.	1.74	0.90
	فشل ابني/ابنتي في دراسة التخصص الذي التحق به في الجامعة جعلة يحول لدراسة تخصص علم الاجتماع.	1.72	1.14
	الدرجة الكلية	2.92	0.53

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

نلاحظ من الجدول خلال التحليل الإحصائي أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن أهم الفقرات هي أتمنى أن يدرس ابني/ابنتي دراسات عليا في تخصص علم الاجتماع بمتوسط حسابي (4.59) يليها الفقرة التزم بتحقيق رغبة ابني/ابنتي في دراسة تخصص علم الاجتماع بمتوسط (4.37) وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي فشل ابني/ابنتي في دراسة التخصص الذي التحق به في الجامعة جعله يحول لدراسة تخصص علم الاجتماع بمتوسط مقداره (1.72) وبلغت الدرجة الكلية (2.92).

وقد انبثقت عن السؤال الرئيس الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر.

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر.

	المؤهل العلمي لولي الأمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	ثانوي فأقل	124	2.95	0.51
	بكالوريوس	41	2.95	0.51
	ماجستير فأعلى	5	2.03	0.00

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر كما في الجدول (5).

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.148	2	2.074	8.158	0.000
داخل المجموعات	42.456	167	0.254		
المجموع	46.604	169			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلم لولي الأمر لصالح ثانوي فأقل وبكالوريوس مقابل ماجستير. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العايد و(آخرون) (2012) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمتغير المستوى تعليم الأب أو الأم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمتغير تعليم الأب أو الأم، واختلفت مع دراسة الطيب وزروقي (2013) التي بينت أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، واتفقت مع دراسة مصطفى (1995) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار التخصص تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وفي ضوء نظرية (سوبر) الذي يقرّ بوجود فرق بين سيكولوجية المهن وسيكولوجية الحياة المهنية، فالأولى تنتمي إلى تطبيقات علم النفس وما يطرأ من افتراضات حول هذا الموضوع حيث يوجد ارتباط بين الفرد وحياته المهنية بما تتضمنه من فرص مهنية مختلفة، وبالمقابل فإن سيكولوجية الحياة المهنية تنتمي إلى علم نفس النمو - علم النفس التكويني - التي تفترض بأن النمو المهني يتكون من خلال أساسيات النمو الإنساني. أي أن الإنسان يمتلك مقومات الرضا والنجاح في مهنته في أية مؤسسة يعمل فيها بناء على اختياره لتخصص معين يدرسه في الجامعة، وتتفق هذه النظرية مع ما ورد في نظرية السمات والعوامل حيث أن التأهيل المهني والممارسة المهنية تختلف بطبيعتها من فرد إلى آخر وصولاً إلى الرضا المهني المطلوب وفقاً لاهتمامات وقدرات الأفراد التي قد تتعارض بعض الشيء مع خصائصهم الشخصية، إن وصول الفرد إلى تحقيق ذاته عبر أهدافه وطموحاته وقيمه وتوجهاته وميوله وقدراته العقلية، فالفرد يختار تخصصه الجامعي بناء على سماته الشخصية والعقلية، وأيضاً يتحدد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه، فيقوم الطلبة باختيار تخصصهم بناء على ميولهم وصفاتهم الشخصية والعقلية وطموحاتهم وتوجهاتهم من جهة، ومن جهة أخرى بناء على إيجاد فرص عمل بعد تخرجهم.

مما يعمل الآباء على تحفيز أبنائهم لاختيار تخصص جامعي يناسب ميولهم وصفاتهم وسماتهم الشخصية والعقلية، فجميع الآباء يسعون لتحقيق مصالح أبنائهم بما يناسب أبناءهم ويناسب أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

الطالب هو الشخص الوحيد القادر على اكتشاف ميوله لأنه أعلم بها وعليه أن يعقد النية على تحقيقها مستقبلاً وهذا لا يتحقق إلا إذا قام الطالب نفسه بملاحظة نفسه ومعرفة ما يحب ويكره ويمكنه الاستعانة بأشخاص يساعدونه في عملية الاختيار ولكن المستوى التعليمي للأسرة مثل: الأب أو الأم له دور كبير في عملية المساعدة والتحاق الطالب بتخصص معين وجامعة معينة فقد يرغب الطالب في دراسة تخصص معين وفي جامعة معينة ولكن التحصيل الدراسي للوالدين يلعب دوراً هاما في ذلك فقد لا يستطيعون إرشاده بسبب انشغالهم مع أن مستواهم العلمي بكالوريوس أو ماجستير وبهذا فالأسرة لا تساعده على تحقيق ذلك للطالب فيتنازل الطالب عن التحاقه بتخصص معين لعدم قدرة الأهل على إرشاده بسبب انشغالهم عن الأبناء ولعدم مقدرتهم على إرشاده إرشاداً صحيحاً، وقد تلعب الأوضاع السياسية التي يعيشها الطلبة في المجتمع الفلسطيني دوراً بارزا في اختيار تخصص معين بعيداً عن درجة وعي الأب أو درجة تحصيله العلمي، بينما نجد أن الوالدين الذين مستواهم العلمي متدن يقومون بإرشاد أبنائهم نحو التعليم المهني الصحيح وقد يعود ذلك بسبب أنهم لا يريدون لأبنائهم أن يمروا بالظروف نفسها التي مرو بها من عمل شاق أو غيرة فيحرصون على تعليمهم وإلتحاقهم بأفضل الجامعات.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير مهنة ولي الأمر.

	مهنة ولي الأمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	قطاع خاص	60	3.20	0.56
	أعمال حرة	18	2.99	0.39
	موظفين	92	2.73	0.44

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر كما في الجدول (7).

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.867	2	3.934	16.958	0.0000
داخل المجموعات	38.737	167	0.232		
المجموع	46.604	169			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير مهنة ولي الأمر لصالح قطاع خاص مقابل موظفين.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Williamsm (2007) التي بينت أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي، ودراسة الحوتي (2007) التي أكدت تأثر الطلبة لمهنهم باحترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار، ومع دراسة الخطيب (2013) التي بينت رغبة الوالدين لها دورها في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم وإن نسبة عالية من الطلبة ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار التخصص الجامعي.

وفي ضوء نظرية (آن رو، Ann Roe) الذي ركز على دراسة الفروق الشخصية بين الأفراد وعلاقتها بما يختارونه من مهن ووظائف متعددة لكونهم ليس لهم دخل فيما يختارونه وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة فان أفرادها سيختارون مهناً خدمية بسيطة كمهن العمالة, أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية وتتشابه مع نظرية السمات والعوامل Trait Factor Theory التي تؤكد أهمية إدراك الفرد استعداداته وقيمه واحتياجاته وعلاقتها بمتطلبات المهنة واحتياجاتها لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات ومهنته.

قد يتدخل كثير من العائلات والأسر في تحديد نوعية الدراسة المستقبلية لأبنائها كأن تكون رغبة الأب أو الأم في أن يحقق رغبة لم يستطع أي منهما تحقيقها، أو يريدون أبنائهم أن يلتحقوا بمهنة الوالدين

التي يعملان بها وعلى الطالب أن يوازن بين رغباته ورغبات أسرته ويعمل على تحقيقها خاصة إذا كانت رغبات الأسرة تنطلق من أساس جيد في الاختيار، أو كنوع من رد الجميل للوالدين مثل استمرار المؤسسة الاجتماعية التي يديرها أحد الوالدين من قبل الابن أو مساعدة الابن في استكمال دراسته مستقبلاً وقد يعود ذلك في مجتمعنا الفلسطيني إلى نوع العمل المطلوب في سوق العمل وبدلاً من يبدأ الطالب بعد التخرج بالبحث عن العمل فإن الوالدين يؤمنان له العمل كونهما يعملان في قطاع خاص وهذا ما أثبتته نتيجة الدراسة.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	1500 شيكل فاقل	39	3.01	0.48
	1501شيكل - 2500 شيكل	45	3.04	0.21
	2501 شيكل – 3500 شيكل	20	3.13	0.03
	3501 شيكل - 4500 شيكل	34	2.58	0.68
	4501 شيكل فأكثر	32	2.89	0.70

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة كما في الجدول (9).

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.687	4	1.422	5.733	0.0000
داخل المجموعات	40.917	165	0.248		
المجموع	46.604	169			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح 1500 شيكل فأقل و1501شيكل - 2500 شيكل و2501 شيكل – 3500 شيكل ومقابل 3501 شيكل- 4500 شيكل. تتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (1995) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار التخصص يعزى للدخل الشهري للأسرة.

وفسرت ذلك نظرية (جون هولاند، John Holand) حول الدور الذي تلعبه شخصية الفرد وما يترتب عليها من سلوك شخصي في اختيار مهنته وفقاً لما يتكون لديه من انطباعات ومشاعر وأفضليات تجاه العمل المهني بعد التخرج والمردود المادي منه، ومن خلال هذا المنظور فإن انطباعات الأفراد ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو المهنة التي يودون العمل فيها ليست بالضرورة أن تكون صادقة وواقعية فهي تبقى أسيرة لمشاعر انطباعية قد تكون بمنأى عن الواقع الذي لا بد أن يبني الفرد عليه صورة ذهنية معينة مبنية على جوانب مبنية من الواقع والحقيقة, هذا فضلاً عن شح المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن المهنة بما يؤدي إلى ازدياد النظرة السلبية عن المهن التي يتطلع للحصول على إحداها، لكن (هولاند) ربط تطلعات الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية، وهذه البيئات تتسم بأنها متغيرة وليست ثابتة وتتصف بالسهولة والسلاسة فهي ليست صعبة أو معقدة من حيث الوصول إليها، كما أن الأدوات المستخدمة فيها متوفرة فضلاً عن توفر المعلومات المتعلقة بها بما يشجع الفرد على الاختيار في ضوء ما يتوفر من بيئات مهنية تحقق له الربح المادي الأعلى.

يتبين أن الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر تشجيعاً على التحاق أبنائهم في تخصص علم الاجتماع من الأسر ذات الدخل المرتفع وقد يعود ذلك إلى أن الأسر الفقيرة لا تملك أعمالاً خاصة ولا يوجد أمامها سوى تعليم الأبناء كضمان للمستقبل حتى لو لم يكن الدخل مرتفعاً في الوظيفة فهذا سيكون أفضل لديهم من أن يكون عاطلاً من العمل أن يذهب للعمل في وظائف متدنية، بينما الأسر ذات الدخل

المرتفع فإما أنها تشجع أبناءها على التعليم خارج فلسطين والدخول في تخصصات علمية في جامعات خاصة أو أنهم لا يحبذون تعليم الأبناء لأنهم في استغناء عن الشهادة العلمية كونهم يملكون مشاريع خاصة يعمل فيها الأبناء دون الحاجة إلى شهادات جامعية.

- الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى (0.05 ≥α) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم يعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم يعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم يعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بيت لحم	59	3.21	0.64	-2.201-	83	0.03
فلسطين الأهلية	111	3.47	0.40			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى (0.05 ≥α) في دور الأهالي في اختيار تخصص علم الاجتماع لأبنائهم في جامعة فلسطين الأهلية وجامعة بيت لحم يعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الابن أو الابنة، لصالح فلسطين الأهلية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العايد و(آخرون) (2012) التي بينت أن هناك دوافع مؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

ركزت نظرية (جينز برج ،Ginz berg Theory) على اختيار المهنة منذ مراحل النمو الأولى للفرد لتعتمد على الخبرات والمعلومات والنضج الشخصي ولا تهتم بميول الأفراد واستعداداتهم واتجاهاتهم، وأشار

(جينز برغ) إلى إنه كلما تعرف الفرد على قدراته وحددها بشكل أسرع وصل إلى عملية الاختيار المهني بشكل أفضل وأسرع، وعملية الاختيار للتخصص أو المؤسسة التعليمية التي يختارها الفرد مبنية على خبراته الأولى عن تلك المؤسسة التي سيلتحق بها مستقبلاً ليحقق أهدافه الخاصة وبناء نفسة علمياً ويكون قادراً على بناء ذاته استعداداً لسوق العمل.

عندما يختار الأهل لأبنهم أو ابنتهم جامعة معينة يستكمل فيها دراسته الجامعية فإنهم يبحثون عن الجامعة التي تلبي رغباته بالتخصص الملائم ولأن كثيراً من الجامعات والكليات تحدد شرطاً من شروط القبول نسبة معينة من معدل الثانوية العامة إذا لم يحصل عليها الطالب فقد يفقد الفرصة في الالتحاق بالدراسة في تلك الجامعة ولأن جامعة فلسطين الأهلية تحدد معدل الثانوية العامة للدخول في تخصص علم الاجتماع 65% فأعلى فإن أهالي الطلبة قد يعدونها فرصة لالتحاق أبنائهم بتخصص علم الاجتماع.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. أن تقوم الأسرة بالتعرف إلى ميول أبنائها نحو التعليم الجامعي وأن تتعرف إلى شخصياتهم وما يلائمها من مهن تعليمية.
2. على وسائل الإعلام المتعددة أن تقوم بدورها المتمثل بالتوعية الكافية بأهمية الاختيار المناسب للتخصص الجامعي وذلك بتقديم برامج إرشادية وتعليمية. وتزود الآباء بمعلومات حول تخصص علم الاجتماع.
3. إمداد الطالب بالدوافع والحوافز لاكتشاف نفسة واهتماماته ومواهبة نحو التميز المهني في المستقبل.
4. عمل ندوات وورشات عمل من قبل مرشدين مختصين جامعيين لطلبة الثانوية العامة يعرفون من خلالها البرامج التعليمية ومتطلباتها.
5. أن تعمل الجامعات اختبارات نحو التخصصات التي تدرس فيها وإقرار مساقات تتعلق بها.
6. قيام الجامعات باشتراط اختبار ميول مهنية قبل قبول الطلبة في تخصص معين.
7. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تحفيز الآباء نحو أبنائهم لدراسة تخصص علم الاجتماع.
8. مناشدة وزارة التربية والتعليم على طرح مناهج فلسطينية في المدارس تكون ضمن ما يطرحه علم الاجتماع.

المراجع

- ابن منظور (1993): لسان اللسان (تهذيب لسان العرب)، ج (1)، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو حماد، ناصر الدين (2008): الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، ط 1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- بدوي، زكي احمد (1993): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان.
- الحوتي، إبراهيم محمد (2007): العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية، المؤتمر التربوي الإسلامي العربي.
- الخطيب، صالح (2013): حاجة الطلبة إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس) في جامعة العين في الإمارات العربية، تربية نيوز. تم استرجاعها يوم الثلاثاء 2015/2/23، الساعة 3:30 www.tarbeahnews.netDetails.aspx?Id=1773
- الطيب، أسماء وزروقي، خيرة (2013): دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، الجزائر.
- العايد، واصف وحسونة، مأمون (2012): اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 26، (1)، 5-49.
- عبد السلام، أحمد (1985): واقع التعليم المعاصر في الوطن العربي، المجلة العربية للتربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، 2 (2)، 24.
- عبد الله، ظافر الشهري (1990): الدوافع الواقعية للالتحاق الطلبة بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)، 43-112.
- عبد الله، الشهري (1990): الدوافع الواقعية للالتحاق الطلبة بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)، 43-112.
- عمر، معن خليل و(آخرون) (2006): مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- غيث، محمد عاطف (2007): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- مصطفى، النوباني (1995): العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- Kroll, A. M., Dinklage, L. B., Lee, J., Morley, E. D., & Wilson, E. H. (1970):Career development: Growth and crisis. New York: John Wiley.
- Le petit, Robert. (1992): dictionary de la langue francaise, Montreal Canada; pp.368.
- Osipow ,S.H. (1983): Theories of Career Development. (3rd ed.) Prentice-Hall, Englewood Cliffs, N.J.
- Osipow, S.H. (1973): Theories of Career Development. (2nd ed.) East Norwalk, CT, US, Appleton-Century-Crofts.
- Petrovay، D.W (2008): Personality characteristics, Career Awareness, And Job Expectations of New Teachers of Students with visual Impairments. PHD University of Arizona.
- Song, C. & Jennifer, C. (2004): College Attendance and Choice of College Majors Among Asian-American Students. Social Science Quarterly, 85, (5), pp.1401-1421.
- Williams, B.E. (2007): What Influences Undergraduate Students to Choose Social Work. Master of Social Work: A Thesis Presented to the Department of Social Work, California State University, Long Beach.
- Woolfolk, A.E. (1987): Educational Psychology. (3d ed.), Prentice-Hall, Englewood Cliffs, N.J.
- Zhang, W. (2007): Why IS: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major, Journal of Information Systems Education, 18, (4), pp. 447-458.
- Zunker, V. G. (1994): Career counselling: Applied Concepts of Life Planning, 4th edn. Pacific Grove: Brooks/Cole.
- Zunker, V. G. (2001): Career counseling: Applied Concepts of Life Planning, 6th edn. Pacific Grove: Brooks/Cole.